

# من "مسافة السكة" إلى "تابعت الاتفاق" .. كيف فضحت تدوينات النشطاء رواية السيسي وإعلامه عن وقف حرب إيران !!؟



الخميس 9 أبريل 2026 02:30 م

تحولت الساعات التي أعقبت إعلان وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران إلى ساحة اشتباك سياسي وإعلامي على المنصات، بعدما حاول الإعلام المصري الموالي للسلطة نسبة دور بارز لعبد الفتاح السيسي وأجهزته في إنجاز التهدئة غير أن هذا الخطاب الرسمي لم يمر بهدوء، لأن عشرات التدوينات المعارضة سارعت إلى السخرية منه، وربطته بسجل طويل من المبالغات والدعاية وتزييف الأدوار

زاد هذا الاشتباك حدة لأن روايات إقليمية وإعلامية متقاطعة نسبت الدور الأوضح إلى رئيس الوزراء الباكستاني، فيما اكتفى السيسي بتدوينة رسمية تحدث فيها عن متابعته لاتفاق وقف إطلاق النار ودعمه لأمن الخليج والعراق والأردن وبين الخطاب الرسمي المصري والسخرية المعارضة، ظهرت مساحة واسعة من الاتهام السياسي الذي أعاد فتح ملفات المال الخليجي والانقلاب والدعاية وفشل الإعلام الرسمي

## من باكستان إلى السيسي من صنع رواية الوسيط الذي لم يره أحد

بدأت موجة السخرية بعد تدوينة عبد الفتاح السيسي التي قال فيها إنه تابع إعلان التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، ورحب بما وصفه بالتطور الإيجابي، ثم جدد دعم مصر الكامل وغير المشروط لدول مجلس التعاون الخليجي والأردن والعراق، وقال إنه سيستمر في بذل كل جهد صادق ومخلص لإنهاء الصراعات وإرساء السلام في المنطقة والعالم

تابعت في الساعات الأولى من صباح اليوم إعلان التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهو خبر بلا شك أثلج صدور الملايين من محبي السلام في سائر بقاع الأرض، وأدعو الله - عز وجل - أن يُكَلِّل ذلك التطور الإيجابي باتفاق دائم لوقف الحرب...

— Abdelfattah Elsisy (@AlsisiOfficial) April 8, 2026

ثم جاء رد الحارث أكثر مباشرة، إذ قال إن السيسي ووزير خارجيته لا يملكان أي دور في وقف إطلاق النار، بينما تشكر دول المنطقة رئيس الوزراء الباكستاني على دوره الإيجابي في وقف الحرب كما اتهم الإعلام المصري غير المهني بترويج الأكاذيب ومحاولة تمريرها على عقول جمهور أضعفته آلة التجهيل الرسمية خلال سنوات حكم السيسي

السيسي ووزير خارجيته ليس لهما أي دور في وقف إطلاق النار، بينما كل دول تشكر رئيس الوزراء الباكستاني، وهو من له الدور الإيجابي في وقف الحرب، إلا أن الإعلام المصري الغير مهني يروج أكاذيبه الغبية وتمريرها على عقول القطيع التائه من الشعب المصري المجهل بجهل حكومة السيسي

— Peugeot 405. 1978 (@AlharthiMu67710) April 9, 2026

كما التقط عمرو عبد الهادي هذا الخيط نفسه، لكنه صاغه بصورة أكثر تهكمًا، حين قال إن العالم كله يشكر باكستان على وقف الحرب في إيران، بينما يصير إعلام المخابرات العامة وموالون الجيش في مصر على شكر السيسي ثم أضاف عبارة ساخرة عن استبدال حرف في اسمه، قبل أن يصف المشهد كله بأنه نموذج لفشل دعائي يثير سخرية الأمم

كل العالم بيشكر **#باكستان** على وقف الحرب في **#ايران** الا اعلام واعلاميين المخابرات العامة ودولية الجيش المصري في مصر بيشكرو **#السياسي** واحنا كذلك بس بعد استبدال الخاء بالكاف والانيل من كده الامارات بتعلن انتصارها وهي لسه بتضرب رغم ان الحرب وقفت .. امه ضحكت من جهلها الامم — AMR ABD ELHADY || عمرو عبد الهادي (@April 8, 2026) amrelhady4000

وفي السياق نفسه، قدّم أيمن عزام صورة مكثفة من السخرية السياسية عندما أعاد تركيب خطاب منسوب إلى مصطفى بكري، زعم فيه أن الجهد المصري واتصالات الخارجية والمخابرات ورعاية السيسي هي التي بلورت الاقتراح الذي تقدمت به باكستان بهذا الأسلوب، حول عزام المبالغة الرسمية إلى مادة هجوم تكشف الطريقة التي يصنع بها الإعلام الموالي بطولات لا يعترف بها أحد خارج دوائره

( الجهد المصري ، والتواصل مع كافة الأطراف المعنيه ، كان وراء بلورة الاقتراح الذي تقدمت به باكستان ، مفاوضات الخارجيه المصريه والمخابرات العامه المصريه ورعاية الرئيس السيسي حققت المعادله الصعبه مع كافة الأطراف ، وجري الاتفاق بين مصر وتركيا وعمان علي تقدم رئيس الوزراء الباكستاني... — Ayman Azzam (@AymanazzamAja) April 8, 2026

كذلك دفعت هذه السخرية نسرین نعيم إلى استخدام التهكم العكسي، إذ كتبت رواية ساخرة بالكامل قالت فيها إن الصقور المصرية وفرت غطاءً جويًا في المنطقة، وإن اتصالًا هاتفيًا بين السيسي وترامب أقنع واشنطن بوقف الحرب ثم ختمت تدوينتها بالقول إن من يصدق هذا الكلام أو كلام اللواء سمير فرج يتحمل مسؤولية سذاجته السياسية كاملة

قامت الصقور المصرية بغطاء جوي فى المنطقة العربية كلها ومن خلال اتصال هاتفي بين السيسي والرئيس الامريكى دونالد ترامب قدر يقنع ترامب بضرورة وقف الحرب والتراجع الكامل عنها فى الوقت الحالي هذا وقد أشادت وكالات الأنباء العالمية بدور الرئيس المصري وبدور قياداته فى مصر هذا وقد جاءت... pic.twitter.com/7Kt9nGdV0s — نسرین نعيم (@nesrinnaem144) April 8, 2026

### سخرية المنفى تربط الهدنة بمال الخليج وديون السيسي

انتقلت السخرية سريعًا من نفي دور السيسي إلى استدعاء ملف الأموال الخليجية، حين كتب محمد عبد الرحمن رسالة مباشرة إلى دول الخليج قال فيها إن أموالهم موجودة عند السيسي، وطالبهم بالذهاب إليه إن استطاعوا استردادها كما دعا إلى عدم ذكر اسم مصر في هذا السياق، واعتبر أن المسؤول الحقيقي عن الأموال هو السيسي لا الشعب المصري

رساله لكل دول الخليج  
فلوسكم عند السيسي . روحوا خدوها منه لو عرفتم  
ولو سمحتم محدش يجب اسم مصر في جملة علي لسانه تاني  
فلوسكم عند النصاب الحرامي ده pic.twitter.com/4uo4pn7TKm — MOHAMED ABDELRAHMAN (@mohamed041979) April 9, 2026

ثم مضى يسري ناصر خطوة أبعد، إذ اقترح على دول الخليج أن تسترد أموالها ومعها السيسي نفسه، وقال إنها هي التي ساعدته أصلًا في قمع أي حراك ضده هذا الربط لم يخرج من فراغ، لأنه بنى اتهامه على سردية مستقرة في خطاب المعارضة تعتبر أن الدعم الخليجي بعد انقلاب 2013 كان أداة لإحكام القبضة الأمنية داخل مصر

طب أنا عندي إقتراح، خدوا فلوسكم ومعاهم السيسي اللي نصب عليكم، واللى إنتم أصلًا ساعدتته لقمع أي حراك ضده  
https://t.co/FZ587qaApu — Yosry Nasser (@yosry\_n) April 9, 2026

وبعد ذلك كتب أبو أروى تدوينة أكثر حدة قال فيها إن دول الخليج مؤلت انقلابًا دمويًا ضد الشعب المصري، وجاءت بالسيسي ليذل المصريين ويفقرهم ثم رفض أي حديث عن مطالبية الشعب المصري بالدخول في حرب لا تخصه، مؤكدًا أن أموال الخليج عند السيسي وعصابته، وأن الشعب المصري لا يتحمل ديونًا نشأت عن دعم القمع والاستبداد

الخلايجة بعد ما مولوا إنقلاب دموى ضد الشعب المصرى كامل  
وجابوا السيسى يزل الشعب المصرى ويفقروا  
وبسبب دعمهم قتل الآلاف من خيرة شباب مصر  
واعتقل عشرات الآلاف آخرين  
عاوزين مصر تدخل حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل  
أموالكم عند السيسى وعصابته  
الشعب المصرى شعب حر  
لايوجد ديون لكم علينا  
— ابو أروى (@April\_9\_2026) April 9, 2026

كما وسّع عبدالله التابعي هذا الاتهام حين اعتبر أن الدول الخليجية التي خرجت مستفيدة من الحرب الأخيرة هي تلك التي أدركت متأخرًا أنها ليست قوى عظمى، وأنها تعرضت للاستغلال الأميركي. ثم قال إن هذه الدول ارتكبت جريمة بحق مصر عندما ساهمت في صناعة الانقلاب على محمد مرسي، ودعمت حملة إبادة وتنصيب السيسى عبر رشوة الجيش بمليارات.

الدول الخليجية الفائزة من الحرب الأخيرة  
هي الدول التي عرفت أنها ليست عظمى،  
والتي أدركت أنها لا تمثل للأميركي سوا نهية يجب استغلالها،  
والتي عرفت أنها ارتكبت جريمة في حق مصر بصناعة إنقلاب على رئيسها الشريف محمد مرسي، ودعم حملة إبادة لشعبها، وتنصيب السيسى بعد رشوة الجيش...  
— عبدالله التابعي (@ABDALLA\_ALTABEY) April 9, 2026

وفي المعنى نفسه، كتب أبو سلمان أن باكستان وقفت مع دول الخليج من منطلق إسلامي، بينما رهنت مصر وقوفها مع الخليج بالمال. ثم خلص إلى أن باكستان رحبت في نهاية المطاف بينما خسرت مصر. هذه الصياغة جمعت بين المقارنة السياسية والإدانة الأخلاقية، لأنها صورت القاهرة كطرف باع موقعه الإقليمي مقابل المال ثم خسر حتى الرواية الدعائية.

باكستان وقفت مع إخوانها في دول الخليج من منطلق إسلامي، بينما مصر رهنت وقوفها مع إخوانها في دول الخليج على أساس المال.

في النهاية  
كسبت باكستان  
وخسرت مصر  
— (@AbuSalman1996) April 8, 2026

### إعلام السلطة يصنع بطولة وهمية والسوشال يهدمها بالسخرية

على مستوى السخرية الشعبية المكثفة، جاء تعليق حساب المنطق مختصرًا لكنه شديد الدلالة، إذ كتب أن القلب مع المصريين لكن اليد التي تشحت عند الخليجيين. هذا التركيب المقتضب اختزل صورة السلطة في نظر خصومها، بوصفها نظامًا يرفع خطاب الكرامة والسيادة بينما يعتمد في الواقع على الدعم الخارجي والودائع والمساعدات التي يستخدمها لاستمرار بقائه.

الألب معاكوك واللايد الي بتشحت عند الخلايجة  
#السيسي #مصر pic.twitter.com/diOi47asts  
— المنطق (@dimensios4) April 9, 2026

ثم أعاد صالح بناء هذا الاتهام في صيغة أكثر تفصيلًا، حين قال إن الإعلام المصري والمصريين ينسبون لأنفسهم ولرئيسهم فضل التوصل إلى هدنة في حرب إيران. كما سخر من عبارة مسافة السكة التي استخدمها السيسى لسنوات لابتزاز الخليج والحصول على مساعدات وودائع وامتيازات، قبل أن يقول إن هذه المسافة تبخرت عند لحظة الحرب الفعلية.

التوصل إلى هدنة في #حرب إيران تنسب #مصر #الإعلام المصري #المصريين الفضل لهم ولرئيسهم #السيسي مسافة السكة التي استخدمها لسنوات لابتزاز #الخليج العربي واخذ مساعدات وودائع وامتيازات لا تقدر بالمال وعند الجد والحرب تبخرت مسافة السكة والذي زاد الطين بله انهم وقفوا مع #إيران المعتدية pic.twitter.com/sjcy0eS7TW  
— Saleh Alyafei (@SalehAlyafi123) April 9, 2026

وبموازاة هذا الخطاب، لجأت شيرين عرفة إلى سخرية بصرية مباشرة، إذ نشرت مقطعًا قصيرًا يظهر فيه أحد الموظفين وهو يفتح بابًا، وعلقت عليه بعبارة تقول إن الإعلام المصري يتحدث عن دور بارز للسيسى في المفاوضات بين أميركا وإيران. بهذا التلخيص، اختزلت شيرين الخطاب الرسمي كله في مشهد صغير يرمز إلى فراغ الدور المزعوم.

● الإعلام المصري: كان للسياسي دور بارز في المفاوضات التي جرت بين أمريكا وإيران

- دور السياسي [pic.twitter.com/dMi3AA8swZ](https://pic.twitter.com/dMi3AA8swZ)  
— شيرين عرفة (@April\_8\_2026) shirinarafah

كما اكتسب هذا الاشتباك قيمة أكبر لأن خبراء الإعلام والسياسة تحدثوا مرارًا عن أزمة المصداقية في الإعلام المصري. الدكتور صفوت العالم، أستاذ الإعلام السياسي، حذر في مداخلات معلنه سابقة من أن الإعلام عندما يتحول إلى أداة تبرير يفقد جمهوره. كذلك أكد الدكتور حسن نافعة أن تغييب الحقيقة يضعف الدولة نفسها. وأضاف الدكتور عمرو الشوبكي أن الدعاية لا تنتج شرعية مستدامة.

ومن ثم تعد هذه التدوينات مجرد تعليقات غاضبة على حدث إقليمي عابر، بل صارت وثيقة سوشيال تكشف شكل الفجوة بين رواية السلطة وتصور قطاع واسع من المعارضين والمنفيين. ذلك أن السخرية هنا لم تستهدف شخص سياسي وحده، بل استهدفت بنية إعلامية كاملة تحاول تصنيع دور إقليمي على الشاشات بينما تنسبه منصات أخرى إلى باكستان وتربطه بملفات المال والقمع والانقلاب.

وفي المحصلة، فضحت موجة التدوينات الساخرة هشاشة الرواية الرسمية عن دور السياسي في وقف حرب إيران، لأنها نقلت الجدل من سؤال الوساطة إلى سؤال المصداقية. وعندما يصبح الحدث الإقليمي مناسبة لتذكير الخليج بأمواله، وتذكير المصريين بثمن الانقلاب، والسخرية من إعلام يوزع بطولات وهمية، فإن الأزمة لا تكون في السوشيال وحده، بل في نظام فقد قدرته على إقناع الناس بما يروجه عن نفسه.